[343] إذا كانت ليلة تسع عشرة من شهر رمضان انزلت صكاك الحاج، وكتبت الاجال والأرزاق، وأطلع ا على (1) خلقه، فغفر (2) لكل مؤمن ما خلا شارب مسكر، أو صارم رحم ماسة مؤمنة (3). أقول: وقد مضى في كتابنا هذا وغيره، أن ليلة النصف من شعبان يكتب الاجال ويقسم الأرزاق، ويكتب أعمال السنة. ويحتمل أن يكون في ليلة نصف شعبان تكون البشارة بأن في ليلة تسع عشرة من شهر رمضان يكتب الاجال ويقسم الأرزاق، فتكون ليلة نصف شعبان ليلة البشارة بالوعد، وليلة تسع عشرة من شهر رمضان، وقت إنجاز ذلك الوعد، أو يكون في تلك الليلة يكتب آجال قوم ويقسم أرزاق قوم وفي هذه ليلة تسع عشرة يكتب آجال الجميع وأرزاقهم، أو غير لك مما لم نذكره. فان الخبر ورد صحيحا صريحا بأن الاجال والأرزاق [تكتب] (4) في ليلة تسع عشرة وليلة إحدى وعشرين، وثلاث وعشرين من شهر رمضان. وسنذكر هاهنا بعض أحاديث ليلة تسع عشرة، فنقول: روى أيضا علي بن عبد الواحد النهدي في كتاب عمل شهر رمضان، قال: حدثني عبد ا بن محمد في آخرين، قال: أخبرنا علي بن حاتم في كتابه، قال: حدثنا محمد بن جعفر - يعني ابن بطة، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يحيى بن عمرات الأشعري، عن محمد بن عيسى، عن زكريا المؤمن، عن إسحاق بن عمار، عن أبي عبد ا عليه السلام قال: سمعته يقول وناس يسألونه، يقولون: إن الأرزاق تقسم ليلة النصف من شعبان، فقال: لا وا ما ذلك إلا في ليلة تسع عشرة من شهر رمضان، وإحدى وعشرين، وثلاث

---

1 - الى (خ ل). 2 - فغفر (خ ل). 3 - عنه البحار 98: 143، المستدرك 7: 471. 4 - من البحار.